○ منتخب أمريكا.

أمريكا تستهل مشوارها ساعية لإثارة الحماس

لوس أنجلوس – (أ ف ب): بعد المكسيك وكندا في وقت مبكر اليوم الجمعة، تنطلق كأس العالم في الولايات المتحدة بمباراة تجمع الباراغواي بالمنتخب الأمريكي الذي يسعى لإثارة الحماس لكنه مُهمَل من قبل دونالد ترامب.

وبعد 32 عاما من نسخة 1994 التي نُظمت على أراضيها فقط، تستضيف الولايات المتحدة مجددا الحدث الكبير لـ«السوكر» من خلال بطولة استثنائية تضم 48 منتخبا، من بينها «تيم يو إس إيه» الذي يأمل أخيرا في جذب اهتمام الجماهير.

وسيفتتح المونديال الأمريكي بعرض محلي الطابع، بمشاركة نجمة البوب كايتي بيري ومغني الراب فيوتشر، في ملعب سوفاي في لوس أنجلوس الذي يتسع لأكثر من 70 ألف متفرج، وهو الملعب المعتاد لفريقي رامز وتشارجرز في دوري كرة القدم الأمريكية (أن أف أل)، الأكثر شعبية بكثير من الدوري المحلي (أم أل أس).

ولإشعال الحماس، ستتوزع أكثر من عشر مناطق للمشجعين خلال البطولة في أنحاء هذه المنطقة الحضرية المترامية.

ويقول المخضرم تيم ريم: «أعتقد أننا جميعا، ولن أقول إننا فوجئنا، لكننا سعدنا بالحماس الذي يحيط بالمنتخب»، مدركا أن هذا المونديال يشكل «فرصة العمر»، لكنه يأتي أيضا مع «مزيد من التوقعات والضغوط».

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، أمسك المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو بالميكروفون خلال تدريب مفتوح للجماهير، وأطلق هتافات «يو أس ايه، يو أس ايه» أمام 5500 مشجع متحمس في معسكر المنتخب في إيرفاين (كاليفورنيا).

ويأمل كريستيان بوليسيك ورفاقه أخيرا الاستفادة من الزخم الذي عادة ما تتمتع به الدول المضيفة. ففي نهائي الكأس الذهبية العام الماضي، خسروا في هيوستن على ملعب امتلأ بمشجعي المنتخب المكسيكي، بعد أن عانوا أيضا من تفوق جماهير المنافس في نصف النهائي أمام غواتيمالا.

ورغم أن الولايات المتحدة تضم عددا كبيرا من عشاق «السوكر»، خصوصا الدوري الإنكليزي، فإن جزءا كبيرا منهم من أصول مهاجرة ولم يشاهدوا منتخب الرجال يتألق، على عكس المنتخب النسائي المتوج بكأس العالم أربع مرات.

تقديم الأفضل

تأمل الولايات المتحدة في تحقيق إنجاز تاريخي، إذ لم تتجاوز أبدا ربع النهائي في العصر الحديث (عام 2002 عندما خرجت أمام ألمانيا)، وآخر إنجاز لها كان بلوغ ثمن النهائي في قطر 2022. وبفضل تصنيفها كمنتخب أول بصفتها إحدى الدول المنظمة، وقعت الولايات المتحدة في المجموعة الرابعة إلى جانب أستراليا وتركيا والباراغواي، خصمها الأول الذي كانت قد هزمته 2–1 في مباراة ودية في نوفمبر. وحذّر لاعب وسط المنتخب الأمريكي كريستيان رولدان الثلاثاء من أن الولايات المتحدة قد تكون «صادقة أكثر من اللازم» في المباريات، وعليها تحسين إتقانها لـ«الحيل» في كرة القدم. وسيواجه بوكيتينو اليوم الجمعة مواطنا أرجنتينيا على دكة منتخب «لا ألبيرّوخا»، وهو غوستافو ألفارو الذي بنى دفاعا صلبا مدعوما ببعض العناصر الإبداعية مثل لاعب ستراسبورغ الفرنسي خوليو إنسيسو الذي تعرض لإصابة أخيرا.

كندا تحلم بفوزها الأول أمام البوسنة

تورونتو – (أ ف ب): بعد عقد من التقدم في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، يأمل منتخب كندا أن يتوّج نجاحه بكتابة صفحة مشرقة في مونديال 2026 المشارك في تنظيمه مع الولايات المتحدة والمكسيك: تحقيق أول فوز له في المجموعة الثانية، ويفضل أن يكون ذلك اعتبارا من اليوم الجمعة أمام البوسنة والهرسك، وانتزاع بطاقة التأهل إلى الدور التالي.

بعد مشاركتيه السابقتين في كأس العالم 1986 في المكسيك و2022 في قطر، يملك منتخب الـ«كانوكس» حصيلة سلبية من ست هزائم في ست مباريات، ويسعى الى قلب هذه الصفحة في مجموعة تبدو في متناوله نظريا، وتضم أيضا قطر وسويسرا، المرشحة الأبرز لصدارة المجموعة.

وقال مدربه الأمريكي جيسي مارش الذي تولى مهامه عام 2024 ومدد عقده أخيرا حتى 2030: «كأس عالم ناجحة لكندا تعني تجاوز دور المجموعات. مع نظام البطولة، إذا أنهينا المجموعة في الصدارة سنبقى في كندا لمباريات الأدوار الإقصائية، وهذا هدف مهم، لكن الأهم هو التأهل من المجموعة».

ويرى المدرب الأميركي الأمور على نطاق واسع مع فريقه المصنف 30 عالميا والذي يضم خصوصا الظهير الأيسر لبايرن ميونيخ الالماني ألفونسو ديفيس (25 عاما)، قائد المنتخب، ومهاجم يوفنتوس الإيطالي جوناثان ديفيد (26 عاما).

لكن ديفيس شارك قليلا هذا الموسم بعد سلسلة من الإصابات، آخرها في العضلة الخلفية للفخذ مطلع مايو الماضي.

أما ديفيد، المهاجم السابق لليل الفرنسي وأفضل هداف في تاريخ «الحمر» (39 هدفا)، فخرج هو الآخر من موسم متوسط مع يوفنتوس.

كما تعرّض مهاجم شاب واعد آخر، هو مارسيلو فلوريس، لإصابة مباشرة بعد استدعائه من قبل مارش، فحلّ مكانه الجناح جايدن نيلسون.

وقال المدرب عقب إعلانه القائمة «جمعنا أفضل مجموعة من 26 لاعبا عرفها هذا البلد في وقت واحد»، مضيفا أن المجموعة شابة (بمعدل عمر 25 عاما) وتميل إلى الطابع الدفاعي، مع تسعة مدافعين، وعشرة لاعبي وسط، وأربعة مهاجمين فقط».

○ منتخب كندا

دجيكو الذي لا يكل

ويقول الحارس الكندي ماكسيم كريبو، البالغ 32 عاما والذي عُيّن حارسا أساسيا: «نريد أن نجعل الجميع يعيش الحلم، هذا هو هدفنا. لا نضع لأنفسنا حدودا. نعرف إمكاناتنا ونعرف إلى أين يمكن أن نصل. نسمح لأنفسنا بالحلم». وفي آخر مبارياتها التحضيرية، فازت كندا بثنائية نظيفة على أوزبكستان، وهي أيضا من المنتخبات المتأهلة، وتعادلت (1–1) مع إيرلندا. ويتعين على الكنديين اليوم الجمعة إيقاف المهاجمين البوسنيين الشابين إسمير بايراكتاريفيتش (21 عاما) لاعب أيندهوفن الهولندي، وكريم علايبيغوفيتش (18 عاما) لاعب ريد بول سالزبورغ النمسوي، والأهم من ذلك المخضرم إدين دجيكو الذي لا يكل (148 مباراة دولية، 73 هدفا، رقمان قياسيان مع البوسنة) والذي يشارك في سن الأربعين في كأس العالم الثانية له مع «التنانين» بعد نسخة 2014 التي كان حاضرا فيها أيضا. وأعرب المدرب سيرغي باربايز بدوره عن طموحاته، آملا بلوغ الدور ثمن النهائي.

وكانت البوسنة فجّرت مفاجأة بإقصاء إيطاليا، بطلة العالم ثلاث مرات، في نهائي الملحق الأوروبي أواخر مارس الماضي وحرمتها من الوجود في العرس العالمي لمرة ثالثة توالياً. وستحظى البوسنة بدعم جماهيري كبير في ملعب تورونتو، إذ يقدّر عدد أفراد الجالية بنحو 45 ألف شخص، وهم حاضرون بكثافة في شرق البلاد.

إنفانتينو يقلل من جدل التأشيرات

مكسيكو – (أ ف ب): قلّل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جاني إنفانتينو من الانتقادات الموجهة إلى مشكلات التأشيرات وارتفاع أسعار تذاكر كأس العالم، الأربعاء، خلال مؤتمر صحافي اتسم بنبرة تحد عشية انطلاق البطولة. وفي حديثه في مدينة مكسيكو عشية المباراة الافتتاحية لكأس العالم على ملعب «أستيكا»، دافع إنفانتينو بقوة عن تنظيم النسخة الموسعة بمشاركة 48 منتخبا والتي تستضيفها بشكل مشترك الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

وتعرض إنفانتينو وفيفا لانتقادات حادة بسبب الأسعار الباهظة لتذاكر كأس العالم، في حين أدت حملة التشدد في الهجرة التي يقودها الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى رفض دخول حكم بارز ومسؤولين في المنتخب الإيراني ومشجعين إلى الولايات المتحدة.

وأكد إنفانتينو أن أسعار التذاكر التي تجاوزت في بعض الحالات 30 ألف دولار، تم تحديدها بشكل مناسب، مشيرا إلى طرح عدد محدود من التذاكر بسعر

○ إنفانتينو (أ ف ب)

60 دولارا استجابة للانتقادات.

وقال: «دعوني أؤكد أن سعر الدخول لدينا، وهو 60 دولارا، هو الأدنى مقارنة بأي من الرياضات الأميركية في أدوار الإقصاء».

وأضاف: «ومتوسط الأسعار لدينا والذي يقل عن 500 دولار، هو أيضا الأدنى مقارنة بالرياضات الأميركية الأخرى في المتوسط».

كما قلّل إنفانتينو من الجدل المحيط بالحكم الصومالي عمر عرتن الذي مُنع من دخول الولايات المتحدة بعد وصوله إلى ميامي السبت الماضي، إثر مخاوف أمنية أثارتها سلطات الهجرة الأميركية.

وأكد فيفا لاحقا أن عرتن الذي قالت وزارة الخارجية الأميركية إنه «كانت لديه ارتباطات مع أشخاص يُشتبه بانتمائهم إلى منظمات إرهابية»، لن يشارك في البطولة.

وقال إنفانتينو: «ما حدث للحكم من الصومال مؤسف».

وأضاف: «لا نتحكم في كل شيء... أحيانا من الجيد التريث والاسترخاء، نحن نعمل على كل شيء ونحاول حل كل شيء».

البرتغال تفوز على نيجيريا وديا

(أ ف ب): فازت البرتغال على نيجيريا 2–1 في مباراة ودية تحضيرية لكأس العالم في كرة القدم، بفضل هدفي بيدرو نيتو وفرانسيسكو كونسيساو، لتعوض أداء عاديا لكريستيانو رونالدو.

وافتتح مهاجم تشلسي الإنجليزي نيتو التسجيل في منتصف الشوط الأول، قبل أن تدرك نيجيريا التعادل عبر أكور آدامس قبيل الاستراحة.

وأعاد جناح يوفنتوس الإيطالي كونسيساو التقدم لمنتخب البرتغال قبل 15 دقيقة من النهاية في مدينة ليريا، في حين أهدر الفائز بالكرة الذهبية خمس مرات رونالدو عددا من الفرص الجيدة.

وعند بلوغه 41 عاما، يستعد لاعب النصر السعودي للمشاركة في كأس عالم سادسة قياسية، لكن ثمة مخاوف في بعض الأوساط من أن وجوده قد يمنع المنتخب القوي بقيادة المدرب الإسباني روبرتو مارتينيس من التألق.

ومع اكتمال صفوفه بعد انضمام اللاعبين الأربعة المتوجين بدوري أبطال أوروبا مع باريس سان جرمان، دفع مارتينيس بلاعبي الوسط فيتينيا وجواو نيفيش إلى جانب صانع ألعاب مانشستر يونايتد الإنكليزي برونو فرناندیش.

وتغادر البرتغال اليوم الجمعة لإقامة معسكرها الأساسي في بالم بيتش بولاية فلوريدا.

○ جانب من مباراة البرتغال ونيجيريا (أ ف ب)

وتستهل مشوارها في كأس العالم في 17 يونيو في هيوستن بمواجهة جمهورية الكونغو الديموقراطية، قبل أن تلاقي أوزبكستان وكولومبيا في المجموعة الحادية عشرة.

إنجلترا تنهي استعداداتها بفوز كبير

أورلاندو – (أ ف ب): أنهى منتخب إنجلترا تحضيراته لكأس العالم في كرة القدم المقرر انطلاقها أمس الخميس، بفوز كبير على كوستاريكا بثلاثة أهداف نظيفة الأربعاء في أورلاندو (فلوريدا).

ولم تتأثر إنجلترا بعاصفة رعدية أدت إلى تأخير مباراتها الودية التحضيرية الأخيرة للعرس العالمي، وكان أنتوني غوردون، المنتقل حديثا من نيوكاسل الى برشلونة الاسباني، نجمها بتسجيله هدفا وصناعته آخر، ما عزز حظوظه في بدء المباراة الافتتاحية لإنجلترا في المونديال أمام كرواتيا في 17 يونيو على حساب ماركوس راشفورد.

وتأخرت ضربة البداية ساعة واحدة بسبب الأمطار الغزيرة والبرق في فلوريدا، ما جعل أرضية ملعب «إنتر أند كو» مشبعة بالمياه قبل موعد الانطلاق المقرر عند الساعة الرابعة عصراً (20:00 بتوقيت غرينيتش).

وقد تكون هذه التجربة مفيدة لفريق المدرب الألماني توماس توخل في الأسابيع المقبلة، مع توقع أن تلعب الأحوال الجوية دورا مهما في أول نسخة من كأس العالم بمشاركة 48 منتخبا.

وبدا أن توخل يلمّح إلى تشكيلته لمواجهة كرواتيا، بعدما أشرك فريقا قويا وأجّل التبديلات حتى ما بعد مرور ساعة من اللعب.

○ جانب من مباراة إنجلترا وكوستاريكا. (أ ف ب)